

شمامدة مشاورحة

يشهد كل من رئيس الملتقى الوطني و مدير مخبر المهارات الحياتية، أن الأستاذ (ة) :

أ. طبالية نادية جامعية محمد بوظيف - المسيلة

قد شارك(ت) في فعاليات الملتقى الوطني حول:

" التعليم التحضيري في الجرائد بين الممارسات المحلية والمغاربات العالمية " .

بالمداخلة الموسومة بـ " مؤسسات التعليم التحضيري وأشكال اللترية التحضرية في الجرائد "

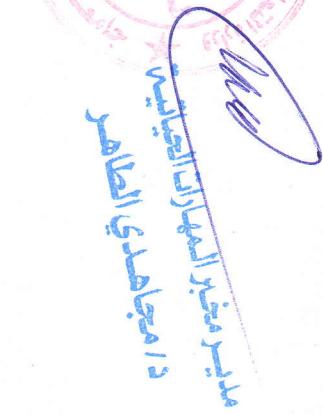
.2018 في تاريخ: الثلاثاء 20 فبراير وذلك بتاريخ:

رئيس الملتقى:

و. حليمه سريفي

مدير المخبر:

مدير و مشرب المهارات الحياتية
د/ مجاهدي الصاھر



الحلسة الأولى: قاعة المحاضرات

مقدد الحاسة: در اقتصادی سازمان

الموسيسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة	الوقت
جامعة البليدة 2	أ. فرجية كوكوش د. زهية مسعودي	المدينة الحضرية على صورة المقابرية بالكافئات - ورقة تحليلية -	09.10 – 09:00
جامعة الجزائر 2	جامعة الجزائر 2 لـ: مصطفى أ. عاصف لـ: ولد الله أ. مختار	دور العناصر الحضري في تسيير المهاجرات والمعروفة بالعقلنة (رأسمالية بيدلانية)	09.20 – 09:10
جامعة الشافعي المرکز الجامعي غاران	د. محمد شوباش . أ. مختار د. عبد القادر يعادن باي. أ. مختار	الاستقطاب الحضري بين الأستاذ واللامي والعكاظي على وقعة الأداء العلمي - تلاميذ المرحلة التعليمية المتوسطة -	09.10 – 09:00
جامعة المصيلة جامعة المصيلة	أ. ياسين سعديلي، استاذ ولد سعي الدين سعاد، طالبة كتوراه.	حفل المدخلة الفيسبرية في تحكيم الاستعداد للطلاب لدى اطفال الاقسام التحضيرية - دراسة ميدانية	09:40 – 09:30
جامعة برج بوعريريج	د. عمارية بويعجع، أ. محاضر د. جعبيت حسن، أ. محاضر	الأقسام التحضيرية في الجزائر ودورها في المحصل الدراسي دراسة ميدانية	09.50 – 09:40
جامعة حجي محل	أ. د. يوسف حمدين. د. يومياني توفيق، أ. محاضر	المهارات المدرسية لأسنان التعليم الحضاري دراسة ميدانية	10:00 – 09:50
جامعة الجزائر 2	د. محمد خالد بغشة، أ. محاضر عبد القادر بحري، طالب كتوراه.	عملية رياض الأطفال في الأردن : تأثيرها وعوائدها الإدارية من خلال سلطنة وزارة التربية والتعليم	10:10 – 10:00
مناقشة:			10:30 – 10:10

برناج الملتقى الوطنى حول:

" التعليم التحضيري في الجزائر بين الممارسات المحلية والمقاربات العالمية "

آيات بيات من الذكر الحكيم
النشيد الوطنيالجزائري
كلمة رئيسة الملتقى دـ حليةة شريف
كلمة عميد الكلية: أ.د. عمور عمر

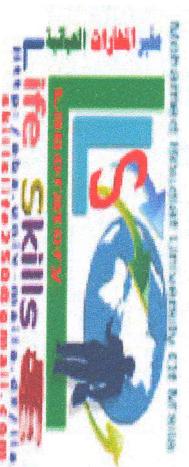
卷之三

卷之三

الوقت	المؤسسة الأهلية	المحدث	عنوان المداخلة
10:40 – 10:30	جامعة البذاتة	بن مهارى محظا، طالب دكتوراه.	المطالبات الظرفية لمحلل العلم الصناعي في مرحلة الدراسية – دراسة ميدانية
10:50 – 10:40	جامعة سسكنر.	مرارة ملوكى، طالبة دكتوراه.	دور المعب الرمزي في تعبير بعض المهارات المعرفية لدى عينة طلاب الأقسام الصناعية
11:00 – 10:50	جامعة الأغوات	د. عاصم يوسف، أ. محاضر "ب".	مسطويات تقييم مناهج التربية الصناعية
11:10 – 11:00	جامعة الجيزاز	د. عمودي أحداً، أ. محاضر "ب"	الجهادات أستاذة التعليم الابتدائي نعو واقع
11:20 – 11:10	جامعة المويرة	د. بن حامد الحضرى، أ. محاضر "ب"	العلم الصناعي في الجزائر (دراسة ميدانية)
11:30 – 11:20	جامعة البذاتة	بن الماهر نور الدين، طالب	الطلاب وأصحاب المعرفة التعليمية
11:40 – 11:30	جامعة سسكنر.	بن يحيى محمد، طالب كفراوه.	المحضري، من مظمار مورفي
12:00 – 11:40: مناقشة:			

الجلسة الثانية: قاعة المحاضرات
عنبر الحسيني د. سعما عليبي باهنة
عنبر الحسيني د. سعما عليبي باهنة

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
10:40–10:30	جامعة قسطنطينة 2	د صالح عزيزون، أ. عماضر "ب"	Pédagogie de l'éducation en préscolaire : une vision nouvelle
10:50–10:40	جامعة سطيف 2	د درويبي، م. عماضر "ب" د عبد الله صهراوي، أ. عماضر "أ". د يوصب عبد الرحمن، أ. عماضر "أ".	توجيه التعليم ما قبل الدراسى ، تزويد تربية المحتلة، قضايا تصحيح المسار.
11:00–10:50	جامعة باتنة 2	د. نعيم الدين طه، أ. عماضر "ب" د عائلي خطيبي، أ. عماضر "ب" د جمال سلطيف 2	رواية مستقبلية للتحول التعليمي - التعليمي - الإنساني مدخل -
11:10–11:00	جامعة المسيلة	د. ميسون عدنان، أ. عماضر "ب". إ. ف. الزهراء بوعلام، أ. مصطفى ا. مصطفى. إ. دورو صوفيا، أ. مصطفى.	L'air transitionnel et l'air pédagogique : l'enfant préscolaire entre capacité de jeu et espace aménagé
11:20–11:10	جامعة سككيكدة	د. رضي الله، أ. عماضر "أ". د. درودة برونس، أ. عماضر "ب".	فضاء قسم التربية التمهيدية كمتطلب ضروري للتعليم التمهيدي.
11:30–11:20	جامعة بسكرة	د. كحول شفاعة، أ. عماضر "أ". د. حمزة، أ. عماضر "ب".	الإيجابيات الدرامية لعلمي المرسلة التمهيدية
11:40–11:30	جامعة الأغواط	أ. د بن الطاهر، أ. عماضر "أ". أ. سعيد محمد، طالية، كورلا، المدرسة المتوسطة.	الكلمات المعدلة ومتلهمة (السلم) الحضيري في
12:00 – 11:40:			مناقشة:



الورشة الثالثة: المقاطعة 03

رئيس الورشة: د. يحيى مصطفى
مقرر الورشة: د. برادية عبد الغني

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
10:40 – 10:30	جامعة البلدة 02	حفلة نس طالبة دكتوراه ملكية بن العربي.	الخصائص المكانية لطلاب المرحلة الحضرية
10:50 – 10:40	جامعة جميل	د. سمير أبیش ا. محاضر "ب" أ. رالية بوغازي، أ. مساعد جامعة جميل	المسارات الدراسية لتعلم الأقسام الحضرية في ضوء أهداف التعليم الحضري (دراسة جهازية بالمدرسة)
12:50 – 12:40	جامعة برج بوغريج	د. ميلوط نصره . ا. محاضر ا د. لموري يوسف ا. محاضر ا جامعة جميل.	دور الأشخاص في إعداد الطفل للمدرسة
11:10 – 11:00	جامعة البدوة 2.	د. عقلة عيسوى ا. محاضر ا نضورى بن عمدة طالبة دكتوراه.	موقع الجودة في مؤسسات التربية الحضرية بولاية البلدة
11:20 – 11:10	جامعة سطيف 2.	د. محمد أمين عيشه جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر	أهمية برنامج التعليم الحضري (مرحلة ما قبل ال المرحلة) في الكشف المبكر عن الأطفال ذوي صعوبات التعليم المائية
11:30 – 11:20	جامعة قسنطينة 2.	د. نعيمه هلاي. أعمال بوجي طالبة دكتوراه.	الرثى التحضرية وأهميتها في اكتساب اللغة بعد اللذاعة الأولى ابتدائي ١
11:40 – 11:30	جامعة المدينة.	د. أمال بن يوسف ا. محاضر الطفل المقافية دراسة مقاولة إعماضر	دور المعلمة الحضرية في تربية قدرات الكتبات المعدلة ونتائج التعليم الحضري في المدرسة المجزانية.
مناقشة: 12:00 – 11:40			

الورشة الرابعة: المقاطعة 02

رئيس الورشة: د. يوسف فربطة
مقرر الورشة: د. مغار عبد الوهاب

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
10:40 – 10:30	جامعة زritte.	د فراج محمد د عصامي بشارة	تصور انسنة الكتابات المدرسية لدى مهارات رياض الأطفال
10:50 – 10:40	جامعة قرقنة	د. يوسف عاصم محمد جامعة قرقنة	الكلمات المدرسية الملازمة توفرها لدى مهارات طالبة المرحلة الحضرية.
11:00 – 11:00	جامعة طرابلس	د. مكيري تحيّة . ا. محاضر "ب" د. طهان طهان . ا. محاضر "ب" جامعة سطيف 2.	قصور الإشارة لدى تلاميذ التعليم الحضري من وجهة نظر ال المسلمين . - دراسة ميدانية بولاية سطيف -
11:10 – 11:00	جامعة عين براديم طالبة دكتوراه.	د. عزيز العزيز جامعة عين براديم طالبة دكتوراه.	القيم الاجتماعية في صالح رياض الأطفال "يتأمل مضمون كتاب القرآن الإسلامي للمستوى الثاني ٦ / ٥ سنوات"
11:20 – 11:10	جامعة عين براديم طالبة دكتوراه.	د. الأنصاري النفسي في العمل مع طفل التعليم الحضري . د. بن سعيد عزيزة ا. محاضر "ب". سلامة سليم.	دور الأنصاري النفسي في العمل مع طفل التعليم الحضري . شخص المعلم في مرحلة الطفولة المبكرة لطالبة المرحلة
11:30 – 11:20	جامعة الجزائر 2.	جامعة عدناف . طالبة دكتوراه. عادية ربيبة بسماعيلى باب الولد مرحل التعليم الحضري .	شخص المعلم في مرحلة الطفولة المبكرة لطالبة المرحلة الحضرية على ضعفه عدناف . طالبة دكتوراه . نفسية عادية ربيبة بسماعيلى باب الولد مرحل التعليم الحضري .
11:40 – 11:30	جامعة الأغواط.	إد. الطاهر تيجاني . أستاذ إسماعيل محمد طالبة دكتوراه.	الكتبات المعدلة ونتائج التعليم الحضري في المدرسة المجزانية .
مناقشة: 12:00 – 11:40			

الفترة المسائية:

الدورة الثالثة: القاعة 03

مقدّر الورشة: د. شحام عبد الحميد
رئيس الورشة: د. قنون خميسية

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
12:40 – 12:30	جامعة البورصة	د. ماري فاتح، أ. محاضر. إ. سهانى برليجي.	موجات في المدارس الابتدائية نحو تعلم لغوية لبلدية طرابلسية الأفضل
12:50 – 12:40	جامعة المصيلة	د. سعد الدين عصيري، طالب دكتوراه.	السيادي البذريخية الحديثة في إقسام العلم المصوري ودورها في إنشاء الحدائق النفسية -يدلني فيها المحب لمورها-
13:00 – 12:50	جامعة المصيلة	د. محمد عصيري، طالب دكتوراه	عوامل إدارة المؤسسة الشاملة في مؤسسات التعليم المصوري
13:10 – 13:00	جامعة سطيف ٢	د. يحيى عزيز، طالبة دكتوراه لوكاري الزهراء، طالبة دكتوراه	بيان معلم التعليم المصوري في ضوء الاجتماعات العلمية إعداد معلم التعليم المصوري في طلاق الإصلاح الفريدي.
13:20 – 13:10	جامعة البورصة	د. سعادية سبي محمد، أ. محاضر. د. نايف عبد القوى، أ. محاضر. د. سعادية سبي محمد، أ. محاضر. د. سعادية سبيكة، طالبة دكتوراه	الكليل بال وكليل المصوري في التعليم المصوري بين التراث العالمي والتجربة المصيلة.
13:40 – 13:30	جامعة المصيلة	د. بروبيت هداء، أ. محاضر "ب" د. بروبيت هداء، أ. محاضر "ب" د. بروبيت هداء، أ. محاضر "ب" د. بروبيت هداء، أ. محاضر "ب"	دور التعليم المصوري في الجزاير من خلال المحتويات القانونية. قاعدة تحصيلية للمفهولين المنقطعة "محرر غير البسط. طالب دكتوراه. أحمد الطيب سليمان. طالبة دكتوراه.
13:50 – 13:40	جامعة الوادي	د. عبد الناصر شعبان، أ. محاضر. أ. فالاوي، طالبة دكتوراه.	استراتيجية الكشف المذكر لمحتكمة صمويلات العلم ودورها في ضلالة ال المتعلّم السياقي في مرحلة التعليم المصوري.
14:00 – 13:50	جامعة المصيلة	محمد سمير، طالب دكتوراه.	دور للبس في تدوين مهارات الطفولة في مرحلة التعليم المصوري.
14:10 – 14:00	جامعة خنشلة	د. حجزي سفيان، أ. محاضر "أ". د. بن رمضان سليمان، أ. محاضر "أ".	الاتجاهات الحالية في تربية طفل ما قبل المدرسة. قراءة مقارنة بين رؤى التربية المصورية والمعاصرة.
14:30 – 14:10	جامعة الجلفة	د. أسماء درواش	وقات التعليم المصوري في الجزاير (قراءة لموروث محلية).

الفترة الأولى: قاعة المحاضرات

مقدّر الورشة: د. بورقة عواطف
رئيس الورشة: د. فراس حسنين

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
12:40 – 12:30	جامعة أم البوقي.	د. يعقوب ولد	العلمي المصوري: أهداف، منهاجه ، وظائف، تطوير.
12:50 – 12:40	جامعة الجزائر ٢	د. عمر بخاري، طالب دكتوراه.	العلمي المصوري في الجزاير حلقة نحو حدث ثوري محمد ام نحو مجهول متعدد. (دراسة ميدانية)
13:00 – 12:50	جامعة البليدة ٢	د. عادل العساف	تطور تعداد المصوريين بالجزائر وأهم الصوص الرسمية المواردة في القسم المصوري في ظل الإصلاح الفريدي.
13:10 – 13:00	جامعة عاليه	د. حسن عزوز، أ. مساعد "أ".	مكتبة الرؤية المصورية في إصلاح المدرسةالجزائرية.
13:20 – 13:10	جامعة المصيلة	د. حوريه علي شريف.	العلم المصوري في الجزاير بين المدارسة والاشتراك
13:30 – 13:20	جامعة بسكرة	د. سعاد بن قنة، أ. محاضر "أ".	العلم المصوري في الجزاير الواقع والمآمور
13:40 – 13:30	المدرسة العليا للأسنان يوم عاصي	د. بروبيت هداء، أ. محاضر "ب" د. بروبيت هداء، أ. محاضر "ب"	بعض المعمرات التي توفر أسلطة الأقسام المصورية أثناء أداء مهمتهم الفردية دراسة ميدانية
13:50 – 13:40	جامعة خميس مليانة	د. عبد المحفوظ زين العابدين	الرؤية المصورية في الجزاير - الواقع والمتغيرات -
14:00 – 13:50	جامعة الوادي	د. شحاته محمد، أ. محاضر "ب".	قراءة كروتوغرافية للشرعيات المدرسية الجزائرية في الواقع
14:10 – 14:00	جامعة الجلفة	د. شريف بورق.	الرؤية المصورية

مناقشة: 14:30 – 14:10



الفترة المعاية

مقدمة الورشة: د. زياد الخبير سمير

عبد المالك مكتبة د. العشّاق

النوقيت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المد المثلثة
12:40 – 12:30	جامعة بسكرة .	د. مطر ملكل . محاضر أ جامعية .	برامج تكون مملوكة ل التربية المختصرية بالجزائر . دراسة في صورة بعض المعلم العاملية
12:50 – 12:40	جامعة – المسيلة –	جامعة حفصة طالب كثواره .	وأيقن التعليم المختصر في الجزائر واهتمامات بعض دول العالم
13:00 – 12:50	جامعة الجزائر 2 .	د. حارثية عيادة . محاضر أ ١ .	جامعة الطفلى ما المدرسي .
13:10 – 13:00	جامعة الجزائر 2 .	ازينة بوساق . استاذ موقت	المجتمع العلمي المختصر في الجزائر كآلية لنهضة الماء
13:20 – 13:10	جامعة الجزائر 1 .	خروش سميره . استاذ موقت	المدرسة الناظمة في صورة التجارب الموريية والعلمية .
13:30 – 13:20	جامعة البليدة ١ .	بن عمدة لمصريه . استاذ موقت	وأيقن تطوير الاصدام بالorie المختصرية في الجزائر وفي
			العالم .
			تقديم متحوى كتابي مرحلة الابتدائية المختصرية في نشاط
			القراءة بدواتي الجزائر واليسان .
			تقديم متحوى إيميل الإيطالية في العالم التصويري و
			تمهيرية ياجوي إيميل الإيطالية في العالم التصويري و
			تطبيقاته الموريية .
13:40 – 13:30	جامعة الجزائر 2 .	د. عبد العميد عشوقي .	واقع التعليم المختصر في المنطق الريفي و شبته حضورية در
13:50 – 13:40	جامعة المسيلة .	د. يحيى سمير طالب كثواره .	ميانة بالمدارس الابتدائية بمحيط ولاية المدية
14:00 – 13:50	جامعة سطيف ٢ .	د. يحيى طقوه . ا. محاضر ٣٠ .	تجارب التعليم المختصر في بعض الدول .
14:10 – 14:00	جامعة المسيلة .	د. جعفرولي يوسف . ا. محاضر ٣٠ .	أساليب التعليم المختصرى المنهج الكندى لمودودى
			يلاص الأطفال في الجزائر
			نشاط تربوي أيام شباط تباجي

العدالة والانسان: القاعة 03

د. مام عواظ
دكتور الوالدة

د. جعLab نور الدين
مقدمة الودشة

الموعد	عنوان المداخلة	الباحث	المؤسسة الأصلية	الورقة
12:40 – 12:30	جامعة المسيلة.	بلويح عبد الوهاب طالب دكتوراه.	أشكال التعليم التحضرى في الجزائر	
12:50 – 12:40	جامعة المسيلة.	لحسيني عادل طالب دكتوراه.	جامعة قصبة 2.	
13:00 – 12:50	جامعة قصبة.	د. بن عثمان فهمية.	جامعة المسيلة.	
13:10 – 13:00	جامعة قصبة.	ابن يحيى سعرا: مسعد.	جامعة قصبة.	
13:20 – 13:10	جامعة الإغاثة	د. بوقلح محمد. أ. محاضر أ.	جامعة الإغاثة	
13:30 – 13:20	جامعة الإغاثة	كمون فاطمة طالبة دكتوراه	جامعة الإغاثة	
13:40 – 13:30	جامعة قصبة.	د. قابل صلاحية. أ. محاضر أ.	جامعة قصبة.	
13:50 – 13:40	جامعة قصبة.	د. عاصي تزي وزو.	جامعة قصبة.	
14:00 – 13:50	جامعة قصبة.	د. عاصي تزي وزو.	جامعة قصبة.	
14:10 – 14:00	جامعة قصبة.	د. عاصي تزي وزو.	جامعة قصبة.	
14:30 – 14:10	جامعة قصبة.	L'enseignement des langues étrangères aux enfants en bas âge	ARTOIS	مناقشة:

الفترة المعاية

الورشة السادسة: القاعدة ٠١

دكتور الورشة: د. خلوط رمضان
دكتور الورشة: د. جلاب مصباح

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان الدائرة
14:40 – 14:30	جامعة المسيلة	د نوال يوسف . أ. محاضر . أبن خروي الدين . أ. مساعد . ^٣	استراتيجيات التعليم الملاحة بالملعب والوظيفيات والمشروع في تحصيل طفل التربية المحضرية لأنشطة المغوغة
14:50 – 14:40	جامعة المسيلة	براجن ليسيه . طالبة كفوفاه . شفي حوريه . طالبة كفوفاه .	استراتيجية حل المشكلات في التربية المحضرية
15:00 – 14:50	جامعة المسيلة	د واضح العري . أ. محاضر . دبشطة شير . أ. محاضر .	تقديم مادي لتحقيق أهداف برنامج التربية المشرفة لدى الطلاب المتعاقفين سعيا لدراسة ميدانية
15:10 – 15:00	جامعة المسيلة	د دبوران سامية . أقمران عبد المالك	تدوارات مراقبة المرحلة الابتدائية حول التعليم الإصدافي درسة ميدانية
15:20 – 15:10	جامعة المسيلة	د عزوز كفيفي . أ. محاضر . سميرة حيدر . طالبة كفوفاه .	تجربة المرأة في المرحلة الابتدائية في ظل الأحوالات التربوية الجديدة (بيان خريجي المقاربة بالكلمات المودة)
15.30 – 15:20	جامعة المسيلة	د عبد الحق بركات . أ. محاضر . بن علي حنان . طالبة كفوفاه .	ال استراتيجية التعليم في التربية المحضرية "المهجج العلمي للمستوى المحضرية " .
15:40 – 15:30	جامعة الجزائر 2	كليم خميسة . طالبة كفوفاه . د نادية إمال كفيفي . أستاذ موقف .	المزيدية المحضرية وأدواره التعليمية للطفل .
15:50 – 15:40	جامعة المسيلة	د اسماء بولهبي . أ. محاضر . أ. جليلة عزوق . أ. مساعد . ^٣	دور بعض الأطفال في تربية الاسعاد القرائي الطفل ما قبل المدرسة (٣ — ٥) سنوات دراسة ميدانية
16.00 – 15:50	جامعة خنشلة	د شناوي ليدي . أ. محاضر . د بيهون نعم الدين . أستاذ . ^٣	المشكلات التي تواجه المربيات أثناء التعامل مع طفل ال التربية المحضرية .
16.10 – 16:00	جامعة المسيلة	باثش عقبة . أستاذ موقف . بسمة بويعاج .	دور معاشرة معلمات رياض الأطفال للطفل الواحدة والشقيبة في قبل التربية وعلاقتها بذلك بعض المظاهر
مقاشة : 16:30 – 16:10			

العددية الخامسة: مقدّم محمد المهرات الحياتي

دليس الورشة د. لمين نصيرة

الوقت	المؤسسة الأصلية	عنوان المداخلة	الباحث
12:40 – 12:30	جامعة الولادي.	دور التعليم التصوري في عمليات التعلم والتعليم لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية	د. إلاديم بوليفي. أ. محاضر ^{١٠} أنيور المدين عمار طالب دكتوراه.
12:50 – 12:40	جامعة البشام. جامعة البشام.	إسرائيلية الدروس في المدرسة المصورية	شافية طالب دكتوراه. بورخاري عائشة طالبة دكتوراه.
13:00 – 12:50	جامعة تيسدا	أهمية برنامج التعليم المصوري	إيمان بوهوص. أستاذة مكالفه مسعود راضية طالبة دكتوراه.
13:10 – 13:00	جامعة السبلة	مقومات المدارس القراءية ك مؤشرات للتعليم التصوري في التعليم بالألعاب في الدراسة المصورية.	د. يوسف سليماني أستاذ محاضر ^{١١} د. يوسف سليماني أستاذ محاضر ^{١٢} .
13:20 – 13:10	جامعة تيزو وروز	الجزائر.	د. الجوزي يوهانس. أ. محاضر ^{١٣} براي محمد. طالب دكتوراه.
13:30 – 13:20	جامعة البشام	فراحة وصفيفتليلية لمنهج ورياح التربية المصورية في الجزائر.	د. نسيم جود. أ. محاضر ^{١٤} إسماعيل طالبة دكتوراه.
13:40 – 13:30	جامعة بسكرة	أثر المدرسين باستخدام الألعاب التعليمية في التنمية المعرفية للأطفال المقدمون للقسم المصوري.	د. سليمان سليمية أ. عيال حسيبة
13:50 – 13:40	جامعة البشام ^٢	الألعاب الزيوتية الموسيقية لتنمية القدرات الحركية للأطفال التعليم المصوري	مونية زرقاني طالبة دكتوراه. ذكرى محمد مسعود. طالب دكتوراه.
14:00 – 13:50	جامعة الصناعة جامعة الصناعة	استراتيجيات التعليم الحاصلية بأقسام التربية المصورية	جعاب الشاب طالب دكتوراه. بوباليه محمد فارس طالب دكتوراه.
14:10 – 14:00	جامعة المسيلة	مطالب المرحلة التعليمية العاملية وفق نمو الطفل	د. عمار عبد الوهاب. أ. محاضر ^{١٥} دومي اسمهان. طالبة دكتوراه.
	جامعة البشام ^٢	5 سنوات	جنورنة رحمة طالبة دكتوراه.
	جامعة البشام ^٢	14:30 – 14:10	متاسلة:



يُعَلِّمُونَهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا مَنْ يَرَوْنَ
وَخَلَقَهُمُ اللَّهُ أَكْثَرَهُمْجَاهِلُونَ

فِرْدَوْسِي

القاعة ٥٢

الدورة 02: المفاهيم
الى د. واضح العمرى
د. يوادل المسعود
مقدمة للورشة:

الوَسْطاءُ الْمُنْدَهِ: **القَاعِدَةُ** **٠٣**

د. بودربالة محمد رئيس العرشة

ਮੁਖ ਪੰਡਿਪ : ੧੦

الحق دبركت دبركت العرشية

عنوان المداخلة		الباحث	المؤسسة الأصلية	الوقت
د. بوربالة محمد	عندي المداخلة	د. فهيمه ا. محاضر .	جامعة البليدة 2	14:40 – 14:30
د. بركات عبد الحق	عندي المداخلة	جامعة البليدة 82 جامعة طالبة كوكوڑا. جامعة طالبة كوكوڑا	د. فهيمه ا. محاضر .	14:50 – 14:40
د. عزيز العبدالله	عندي المداخلة	د. ابن عالية و هيكله استاذ محاضر .	جامعة الوردة.	15:00 – 14:50
د. عزيز العبدالله	عندي المداخلة	لادي طلابية طالبة د. بولستان قويدا. ا. محاضر . د. اسمهان لمون ا. محاضر . دبلومي ابن ويله. ا. محاضر "ب".	جامعة المسيلة.	15:10 – 15:00
د. عزيز العبدالله	عندي المداخلة	د. مام عزافط. ا. محاضر . حضره حارب. طالبة دكتوراه.	جامعة المسيلة.	15:20 – 15:10
د. عزيز العبدالله	عندي المداخلة	د. عزيز العبدالله دكتوراه شبان شرقي طالب دكتوراه رضوان تيزاراوي+محاضري حربوي.	جامعة المسيلة.	15:30 – 15:20
د. عزيز العبدالله	عندي المداخلة	د. نورالدين جعابات. ا. محاضر عطوي حربوي. طالبة دكتوراه اموش عهد الحسين. ا. محاضر جامعة برج بوعريج	جامعة المسيلة.	15:40 – 15:30
د. عزيز العبدالله	عندي المداخلة	د. عزيز العبدالله دكتوراه يسامي بنجل. طالب دكتوراه.	جامعة طرابلس.	16:00 – 15:50
د. عزيز العبدالله	عندي المداخلة	د. سليمانة بطيسي. ا. محاضر . أ. محظاري بواليصي.	جامعة طرابلس.	16:10 – 16:00



الدبيسيات المائية لتنمية المدارس
RSO - life skills center



المصقات

1. البرنامج المقصد للطفل في مرحلة التعليم التحضيري.
أين شرقية الهره. طالبة دكتوراه سطيف 2.
2. المجموعات التي تتعرض مريضي التربية التحضيرية في تنفيذ البرامج
أ. بوجمعة سميرة. مدربة روضة. جامعة المسيلة.

بيان المساعدة

الفرقة 5

الفترة المسائية: مقدم محمد العمارات الحافظة
نقيب العرشقة: د. علوطي عاشور

الدشيشة المساعدة: د. اسماء بدر ابراهيم

نقيب العرشقة: د. علوطي عاشور

نقيب العرشقة: د. علوطي عاشور

الفترة المسائية: مقدم محمد العمارات الحافظة
نقيب العرشقة: د. علوطي عاشور

نقيب العرشقة: د. علوطي عاشور

16:30

قراءة التوصيات
توزيع الشهادات
اختتم الملتقى

الى

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
14:40 – 14:30	جامعة عابدين.	د. عمباب جلاب. أ. محاضر "ب".	واقع استخدام مريضي التربية التحضيرية للأوكان التعليمية
14:50 – 14:40	جامعة عابدين.	مهدية حباد. طالبة دكتوراه.	في العملية التعليمية / دراسة ميدانية -
15:00 – 14:50	جامعة المسيلة.	د. سعاد مطرف. أ. محاضر "ب".	العلم بالطلب لدى الطفل في الفasseم التحضيري.
15:10 – 15:00	جامعة المسيلة.	بن زيدان كفراه. أ. مساعد "ا".	بن زيدان كفراه. طالبة دكتوراه
15:20 – 15:10	جامعة المسيلة.	نورة فيصل. طالب دكتوراه.	دروج الاصدام بالحاسوب التحضيري في الجزائر
15:30 – 15:20	جامعة المسيلة.	د. خطوط رمضان. أ. محاضر "ا".	البرنامـجـ المـهـنيـةـ المـوـجـهـةـ لـلـطـفـلـ ماـقـيلـ
15:40 – 15:30	جامعة المسيلة.	د. زعوي حميدة. أ. محاضر "ب".	المدرسة (برلاج Montessori) انموذجا
15:50 – 15:40	جامعة المسيلة.	د. اياديم بيترز. أ. محاضر "ب".	واقع التربية التحضرية في الجزائر.
16:00 – 15:50	جامعة المسيلة.	د. علوطي عاصوف. أ. محاضر "ب".	فرادة في بعض المتصورات المرجحة. دراسة
16:10 – 16:00	جامعة سطيف 2.	د. عزيز غنيمة. أ. محاضر "ب".	الأنشطة والبرامج التعليمية (اللعب والقصص) وعلاقتها بتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروحاني
entre jeu et apprentissage			
16:30 – 16:10			
مناقشة:			

- الأستاذة: بن عالية وهيبة.
اللقب: طيابية.

التخصص: علوم التربية توجيه وإرشاد. - البريد الإلكتروني: Benaliaouahiba@yahoo.fr
الرتبة: سنة ثانية دكتوراه علوم التربية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الهاتف : 06.98.47.98.77

البريد الإلكتروني: nadiaitaibassalem@gmail.com

(الملتقى الوطني حول: التعليم التحضيري في الجزائر بين الممارسات المحلية والمقاربات العالمية)

يومي 20 و 21 فيفري 2018 بجامعة المسيلة ()

- محور المداخلة : أشكال التعليم التحضيري في الجزائر .

- عنوان المداخلة : مؤسسات التعليم التحضيري وأشكال التربية التحضيرية في الجزائر .

- ملخص :

نسعى من وراء هذا العمل المتواضع التطرق لموضوع التعليم التحضيري في الجزائر، و ذلك من خلال تناول بعض تعريفاته ومختلف مؤسساته وأشكاله، ونظرا لأهمية هذه المرحلة التي خصها الباحثون بالعناية والتركيز الكبيرين، ووجهت الأمم اهتماما بالغا للدراسات في مجال الطفولة، فالجزائر أولت بدورها اهتماما كبيرا لهذه المرحلة فسعت إلى وضع تخطيط علمي واعي بهدف تنشئة أطفالها وحسن تربيتهم، وهذا بتوفير وتهيئة الإمكانيات التي تتمي تفكيرهم وتزيد من تعلمهم وتنقيفهم، حيث قامت بفتح العديد من المؤسسات للتكميل بالطفولة في إطار ما يعرف بمؤسسات التعليم التحضيري (دور الحضانة، رياض الأطفال، الأقسام التحضيرية المدمجة في المدرسة، بالإضافة إلى المساجد والكتاتيب القرآنية) التي تسعى من خلالها إلى تنمية قدرات الطفل المعرفية وتهذيب سلوكياته من الناحية الدينية والأخلاقية وتعليم العادات الحسنة وتحضيره للحياة الاجتماعية. لهذا أصبح الالتحاق بمدارس التعليم التحضيري أمرا ضروريا لابد منه لأنعكاساته الإيجابية على شخصية الطفل.

يعتبر التعليم إحدى القطاعات الهامة لدى الدول ومحوراً أساسياً وبارزاً للنهوض بالمنظومة التربوية والتعليمية، كما يعتبر مقياساً لتنمية المجتمعات في مختلف الجوانب، باعتباره معياراً هاماً من المعايير الأساسية التي تحكم في عجلة تقدم الأمم وتطورها وتحقيق الرقي لشعوبها في شتى المجالات، لذلك كان لزاماً الاهتمام بال التربية المبكرة للطفل ومرحلة الطولة. هذه المرحلة المهمة جداً في حياة الفرد لأنها تبني فيها جميع معالم الشخصية ومقوماتها وفهم خصائصها وسماتها، كي يتم توجيهها لما يتناسب مع القيم والمعايير السائدة في المجتمع، لذلك زاد الاهتمام بها منذ القدم، ولقد أظهرت الجزائر كباقي الدول الأخرى اهتماماً واضحاً في هذا المجال، وهذا من خلال مجموعة الإصلاحات التربوية التي قامت بها في مراحل متقاربة من الزمن بغرض تحسين وتطوير قطاع التربية والتعليم وخاصة التعليم في مراحله الأولى وحتى المراحل قبل المدرسية، هذا ما تجسّد في أمرية 16 أبريل 1976 التي نصت على أهمية المؤسسات التحضيرية ودورها في دفع الطفل لتنمية معارفه ومهاراته المختلفة في السنوات الأولى، وخاصة مؤسسة التعليم التحضيري.

ويؤكد رابح تركي (1990) في هذا الصدد على أنه ورغم صدور مرسوم وزاري عام 1976 للاهتمام بهذه المرحلة، إلا أنه لم يتم إنشاؤها من طرف الدولة حتى عام 1989، وظل القائمون على التربية في الجزائر يعملون على توفير أكبر قدر ممكن من هذه المؤسسات للأطفال، وتمثل ذلك في صدور النشرة الرسمية للتربية الوطنية في عددها الخاص سنة 2001 والتي جاء فيها <> أنه اعتباراً من الإمكانيات الكبيرة المستلزمة لإقامة التعليم التحضيري على مستوى القطر الوطني، فإن المبادرة لتنظيمه وتوسيعه قد منحت لمختلف الهيئات والمنظمات الوطنية والجماعات المحلية، مع إبقاء الوصاية التربوية للوزارة المسؤولة عن التربية <<.

وبهذه المناشير الوزارية تم فتح أنواع التربية التحضيرية بكل مؤسسات التعليم الابتدائي التي تتتوفر لديها الإمكانيات اللازمة لذلك، وسيجري تعليمها في السنوات القادمة على كل مؤسسات التعليم الابتدائي، وعملية التعليم ستجعلها إجبارية على كل طفل يبلغ خمس سنوات من العمر.

- فما هي مؤسسات التعليم التحضيري وأشكال التربية التحضيرية في الجزائر ؟

لقد اختلفت التسميات وتنوعت ولكن تبقى التسمية التحضيرية أفضل تعبير ومع هذا سنعرض مختلف المصطلحات الدالة على التعلم ما قبل المدرسة.

- التربية التحضيرية.

- التعليم ما قبل المدرسة.

- طفولة مبكرة.

- دار حضانة.

- روضة أطفال.

* - التعليم ما قبل المدرسة:

يمكن تعريفه بأنه <> ذلك التعليم والنطاق من الرعاية النفسية والبدنية والثقافية والاجتماعية التي تقدم للأطفال <> (نادية يوسف جمال الدين: 2007، ص 26).

بالإضافة إلى أنه <> تعليم ينمّي قوى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ويتسع ملحوظ، وهي تمتد إلى السادسة من عمره وتزداد قوّاه الحسية وقدرتها على الإدراك، ويقوّي اهتمامه بكل جديد يراه ويسمعه، كما تنمو ثروته اللغوية ويصبح أقدر على استخدام المفردات بشكل أقوى دلالة، وأبرز معنى ويصبح لفظه المقاطع والحراف أكثر صحة وأكثر دقة، ويصبح لديه استعدادات لالتحاق بالمدرسة <> (المراجع نفسه، ص 27).

كما أنه تعليم يسبق التدرس الإلزامي ويشمل مختلف مستويات التكفل الاجتماعي والتربوي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاثة وست سنوات، وهي تشمل الأقسام التحضيرية ورياض الأطفال والحضانة والمدارس القرآنية، إلخ. (زردة عائشة، 2007، ص 6)

* - الحضانة:

هي مؤسسة اجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية والغذائية وهي أقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة، ويقوم العمل فيها على أساس الحراسة واللعب والرعاية الصحية والاجتماعية، و تستقبل الأطفال الرضيع إلى غاية سنة الثالثة.

* - رياض الأطفال:

يعرفه وهيب سمعان <> رياض الأطفال بأنها مؤسسة اجتماعية يلتحق بها الأطفال ما بين سن الرابعة والخامسة إلى سن السادسة مباشرة، وعلى ذلك تقع رياض الأطفال مباشرة قبل المدارس الأولية، وتعتبر رياض الأطفال امتداداً للحياة المنزليّة بالنسبة للأطفال الذين لا يلتحقون بمدارس الحضانة <> (وهيب سمعان: 1974، ص 266).

* - التعليم التحضيري:

يعرفه حسن بوساحة <> التعليم التحضيري هو تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وهو يهدف إلى إدراك جوانب النقص في التربية العائلية، وتهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الابتدائية، ويلقى التعليم التحضيري في رياض الأطفال التابعة للهيئات والشركات ومدارس الحضانة، وقد خصصت لها حجرات في المدارس الابتدائية في حدود الإمكان <> (حسن بوساحة: دليل مدير المدرسة الأساسية الابتدائية)

* - مفهوم طفل المرحلة التحضيرية:

هناك عدة تعاريف لطفل التحضيري نذكر منها <> هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية، تدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها <> (عرفات عبد العزيز سليمان، 1991، ص 161)

أما سعدية بهادر فتعرفه على أنه <> الطفل الذي يقع في المرحلة العمرية من نهاية العمر الثاني وحتى بداية العام السادس <> (نخبة من أساند علم النفس، 1995، ص 229)

* - أهداف التربية التحضيرية:

التربية التحضيرية هي تربية مخصصة للأطفال الذي لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، من خمس إلى ست سنوات، ومن أهدافها:

- المساهمة في التنشئة الاجتماعية.

- الوصول بالطفل إلى استكشاف إمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.

- الإعداد للدرس.

- العمل في تكميلة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.

- تنمية شخصية الطفل المعرفية والحس حركية.

- تعديل الاضطرابات السلوكية العدوانية والمشكلات الانفعالية والقصور في الانتباه.

وكذلك من أهداف التربية التحضيرية حسب النصوص التشريعية المادة 39 من النصوص الرسمية، ومن خلال المنشور رقم 08/03-2/32 المتعلق بتدابير تنظيمية وتربوية، فقد نصت على <> تهدف التربية التحضيرية بالخصوص إلى:

- العمل على تفتح شخصية الطفل بفضل أنشطة اللعب التربوي.

- توعيتهم بكيانهم الجسيمي لاسيما بإكسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية حركية.

- غرس العادات الحسنة لديهم في تدريبهم على الحياة الجماعية.

- تطوير ممارستهم اللغوية، من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترنة ومن اللعب.

- إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب. <>

*** - خصائص طفل مرحلة التربية التحضيرية:**

يمر طفل مرحلة التربية التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية والتعليمية، فهي مرحلة تشكل الأسس الأولى لنموه بمختلف مجالاته العقلية، الجسمية، الانفعالية و الاجتماعية.

- خصائص الطفل الحسية الحركية:

يتميز نظر طفل هذه المرحلة بطول النظر، حيث يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة والبعيدة أكثر من القريبة، أما حاسة السمع عنده فتظل غير ناضجة حتى نهاية هذه المرحلة. فالطفل لا يستطيع تذوق اللحن المعقد ولكن تستهويه أصوات الطيور والحيوانات.

وطفل هذه المرحلة يحاول أن يمسك كل شيء بيديه ليتعرف عليه أكثر، كما تستهويه الألوان الزاهية الجذابة، ونلاحظه دائم الحركة لا يتعب نظرا لما يحتويه جسمه من طاقة كبيرة.

إن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع مسك القلم أو الملعقة جيدا بين أصابعه فهو يستعمل يده كاملة للقيام بذلك، ولكن يتمكن من ذلك تدريجيا بالتدريب.

- خصائص الطفل العقلية المعرفية:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية فهي أساس تكون كل قدراته العقلية والمعرفية، ومن خصائص هذه القدرات ما يلي:

- تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل zaman والمكان والعدد وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والانتباه، وتوسيع آفاق قدراته العقلية، مما يجعله مستعدا للإقبال على التعلم.

- يحب للاستطلاع والاستقصاء ليصل إلى الحقائق وت تكون له القدرة على حل المشكلات، لهذا بإمكاننا تكليفه ببعض المهام البسيطة.

- تزيد قدرته على التذكر فطفل الرابعة ونصف الخامسة بإمكانه أن يتذكر أرقام، ويكون تذكره للكلمات والعبارات المفهومة أحسن من تذكره للكلمات الغامضة بالنسبة له، كما تزداد قدرته على الحفظ مثل حفظ الأناشيد والقرآن، وفي نهاية هذه المرحلة تصل ذاكرة الطفل إلى ما يسمى بالعصر الذهبي للذاكرة، وبهذا رأى العلماء أن <> الطفل الذي يحوطه بيئه تثري عقله وتشحذه للعمل وتمده بالمعلومات يمون لديه خلايا عقلية أكبر ونشاط عقلي زائد <<.

- خصائص الطفل اللغوية:

إننا نلاحظ عليه أنه كثير الكلام، فهو يتكلم باستمرار دون توقف ودون تعب، فإذا أردت أنه تسكته لا تستطيع ذلك لمدة طويلة، كما أنه كثير الأسئلة إلى درجة أنه يتعب من حوله بأسئلته المتواصلة. (رائد خليل سالم، 2006، ص 121-122)

* - دوافع الاهتمام بالطفل في مرحلة التربية التحضيرية:

لابد وأن هناك دوافع عديدة اهتم بها المفكرين والمختصين في التربية وعلم النفس والمنظمات الدولية وسنذكر أهم هذه الدوافع.

أ- الدافع النفسي:

اهتم علماء النفس والتربية وأكدوا على أهمية السنوات الأولى من عمر الفرد، فالطفل خلال سنوات حياته الأولى يكون قابلاً للتشكل حسب القالب ويكون أكثر قابلية للتأثر بالعوامل التي تحيط به، ذلك لأن عواطفه وانفعالاته لا زالت لم يكتمل نموها بعد، وهذا التأثر يمكن أن يكون سلبياً كما يمكن أن يكون إيجابياً، فال التربية التحضيرية توفر البيئة التربوية الازمة لضمان أحسن نمو نفسي واجتماعي وفكري لهم، فهي تبعدهم بذلك عن كل ما قد يسبب لهم عقد نفسية داخل الأسرة أو خارجها. (راغب تركي، 1990، ص 84)

لكن هذا لا يعني أن التربية التحضيرية تعوض التربية الأسرية، لأن الطفل بحاجة ماسة إلى وجوده بين والديه وأسرته التي تمثل له الأمان وتتوفر له الحنان، فال التربية التحضيرية تعتبر مكملاً فقط لدور الأسرة ليس إلا، غير أن الأسرة قد تصادفها بعض المشاكل أو العوائق التي يجعلها غير قادرة على القيام بواجباتها تجاه ابنائها، وهنا يأتي دور مؤسسات التعليم التحضيري لإكمال النقص الذي يتعرض له الطفل في حياته المبكرة. (المراجع نفسه، 1990، ص 84)

ب- الدافع الاجتماعي:

الطفل خلال مراحل حياته يتأثر بمحیطه الاجتماعي، وكلما كان هذا المحيط ثرياً ومتنوّعاً كلما ساعد ذلك على نمو سليم للطفل.

في مدارس التربية التحضيرية توجه العناية إلى تدريب الأطفال على بعض العادات الاجتماعية الصالحة، مثل التعاون والعمل في جماعة واحترام حقوق وحريات الآخرين والمحافظة على أملاكهم وغیرها من العادات التي تجعل منهم مواطنين صالحين ونافعين لأنفسهم ومجتمعهم.

ج- الدافع الاقتصادي:

إن ظهور التربية التحضيرية دافع اقتصادي أساسى دفع إلى بناء وتشييد مؤسسات التعليم التحضيري وانتشارها في مختلف أنحاء العالم، فبعد ظهور الثورة الصناعية توفّرت مناصب شغل كثيرة مما سمح للمرأة بأن تساهم في هذا المجال، ولم تعد متفرغة مثل السابق ل التربية ابنائها وذلك بسبب اشغالها عنهم طوال اليوم، مما استوجب ضرورة إنشاء مؤسسات للتکفل برعاية أطفال الأمهات العاملات والاعتناء بهم وتوفير الرعاية الكافية التي يفقدونها في المنزل. (مانقى التعليم التحضيري، 2000)

د- الدافع التربوي:

لقد تقطن المريون إلى أن العملية التربوية تبدأ قبل الدخول المدرسي، لهذا أدركوا وجوب توفير البيئة الصالحة للطفل، فال التربية يسعد الإنسان ويعيش في استقرار، وقد سبق ونبهنا الرسول عليه أفضل الصلة والسلام إلى أهمية التربية في الحفاظ على الفطرة السليمة أو في تشويهها وتزييفها. (محمد مصطفى زيدان، 1982، ص 13)

لذلك كانت التربية التي تقدمها الأسرة غير كافية ما دفع إلى إنشاء منشآت مكملة لها تكون مشابهة لها وتبسيق المرحلة المدرسية، ولذلك اجتهد المربيون في جعل المدارس والأقسام التحضيرية قريبة من المحيط الأسري ليس من ناحية المسافة لكن من حيث المضمون والأهداف والبرامج، والقصد من ذلك كله هو معاونة الطفل على نموه الكامل في جو منزلي يشعر فيه بالأمان والاطمئنان.

فالطفل عندما يلتحق بالمدرسة تحصل له عملية فطام على أسرته في وقت مبكر، كذلك فإن المؤسسات التربوية التحضيرية تعدد لذلك، فيندمج في مجموعات الأطفال الذين هم في مثل سنه، ويجد لديهم ما يشبع ميوله، وقد تقطن المربيون إلى أن تربية الطفل تبدأ قبل تعليمه، وأن نموه العقلي والجسمي السليم يعتمدان على بيئة صالحة ومجهزة ومكيفة على حسب ميول الطفل ورغباته، وهذه البيئة لا تتمثل في البيت فقط وإنما في محیطه الاجتماعي ككل، وبما أن الطفل في هذه السن يميل إلى اللعب والتقليد بطبيعة وجوب توفير الجو المناسب لتلبية تلك الميول لديه، ولذلك أنشئت مؤسسات التربية التحضيرية المجهزة بكل ما يمكن أن يلبي طلبات وحاجات الطفل. (راغب تركي، 1990، ص85)

* - مؤسسات التعليم التحضيري أو التربية التحضيرية في الجزائر:

1- المدارس القرآنية:

1.1- الكتاتيب:

الكتاتيب هي أول مؤسسة تعليمية عرفتها الجزائر كغيرها من دول العالم الإسلامي، وهي عبارة عن حجرة أو حوش صغير يستخدم للتعليم، وأحياناً يكون جزءاً من بيت المعلم فيحضر المتعلمون منذ الصباح ليجلسوا على مقاعد صغيرة أو على حصيرة.

والكتاتيب عبارة عن حجرة أو حجرتين أو حوش وأي مكان يكون تابع للمسجد أو بعيد عنه، حيث يمكن أن يكون حجرة في بيت المعلم، كما يمكن أن يبني خصيصاً لتعليم القرآن للأطفال، والمعلوم عن الكتاب أن الأطفال يجلسون على حصيرة على الأرض ويجلس المعلم مقابلاً للأطفال ليعلّمهم القرآن الكريم. (الجريدة الرسمية، 1976، ص429)

اعتبرت الكتاتيب منذ القديم من أهم المنشآت الاجتماعية والتعليمية والتربوية لأطفال المسلمين، وانتشرت على مر العصور في شتى أنحاء العالم الإسلامي.

لقد كانت الكتاتيب في بدايتها مقتصرة على فئة من الأطفال الأيتام والقراء، ولكنها بعد أن نجحت في تحقيق أهداف كثيرة، منها غرس الروح الإسلامية وتتميّتها في قلوب الأطفال من خلال تحفيظهم القرآن الكريم، اتسعت وأصبح يلتحق بها كل الأطفال، حيث أصبح الآباء يحرصون على إرسال ابنائهم إلى الكتاتيب لتربّيتهم وتعليمهم وترسيخ قواعد الإسلام لديهم. (بورصاص فاطمة الزهراء، 2008/2009، ص96)

2.1- المدارس القرآنية:

هي مدارس تابعة لوزارة الشؤون الدينية يلتحق بها أفراد من مختلف الأعمار، أي من الأطفال الصغار إلى الراشدين، وتتباين فيها مستويات التعلم، وتدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة. (مديرية التعليم الأساسي، 2004، ص6)

2- مدارس الحضانة:

هي عبارة عن مؤسسات اجتماعية تستقبل الأطفال الصغار من عامين أو ثلاثة إلى أربع سنوات، وفي بلدان أخرى تستقبل حتى الأطفال الرضيع ابتداء من الشهر الأول، وهي مدارس أقرب إلى البيت منها إلى المدرسة، بمعنى أن الطفل يحي فيها حياة طبيعية ويتلقى فيها بعض النشاطات الحرة تتخللها أوقات للراحة والنوم والأكل، ويغلب عليها طابع الرعاية الصحية والاجتماعية، فهي تعتمد بصحة الطفل وغذيته وراحته وسلوكه، وتعلمها العناية بنظافة جسمه ومحيطة، وتربي فيه الذوق السليم، إلا أن هذا النوع من المدارس ليس منتشرًا في الجزائر والمدارس القليلة الموجودة لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة سواء من ناحية المربيات أو المبني وغیرها. (مديرية التعليم الأساسي، 2004، ص6)

3- رياض الأطفال:

قد جاءت تعريفات عديدة للروضة نذكر منها ما يلي:

«**رياض الأطفال**» هي وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين ثلاثة وست سنوات، لأنها يهيئه لمرحلة المدرسة الابتدائية». (محمد محمود الخوالدة، 2003، ص19)

كما جاء تعريفها بأنها «**ذلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال بدءاً من بلوغهم سن الثالثة من العمر حتى دخولهم المدرسة، تتمي فيهم دقة الملاحظة وتركيز الانتباه كي يكون لديهم اتجاه نحو المشاركة الاجتماعية الفعالة مع الآخرين، إضافة إلى تعليمهم مبادئ الحساب والقراءة والرسم والكتابة**».

أما الفلسفة التربوية لـ«**رياض الأطفال**» تؤكد أن الرياض ليست مدارس تعليمية رسمية يتعلم فيها الأطفال لمهارات القراءة والكتابة والحساب والعلوم الطبيعية والتاريخ والتربية البدنية واللغات الأجنبية، وهذه الرياض ذات وظائف تربوية أخرى تختلف في طبيعتها ومتطلباتها وأغراضها ومناهجها ونشاطاتها التعليمية بما يدور في المدارس الرسمية الحكومية. (محمد محمود الخوالدة، 2003، ص16)

4- القسم التحضيري:

لقد جاء في الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية تعريف القسم التحضيري كما يلي:

«**هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المترافقون عمراً ما بين أربع وست سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسسي الذي ينظر فيه المربى للطفل على أنه ما زال طفلاً....**» وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيراً للدرس في المرحلة المقبلة، مكتسباً بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب. (مديرية التعليم الأساسي، 2004، ص7)

- المراحل التاريخية للتعليم التحضيري في الجزائر:

عرف التعليم ما قبل المدرسة في الجزائر، عدة تطورات عبر مراحل تاريخية مختلفة، يمكن اجازها في الآتي:

أ/ مرحلة ما قبل الاستقلال (الحقبة الاستعمارية):

ظهر في الجزائر قبل الحقبة الاستعمارية، والذي تجسد في المدارس القرآنية والكتاتيب والزوايا، وانتشرت هذه المؤسسات عبر المدن الكبرى والقري، وكانت تستقبل الأطفال ما بين (4-5-6 سنوات) سنوات لمدة سنتين أو أكثر فيقوم الأطفال بحفظ بعض السور من القرآن الكريم، ويتعلمون الحروف الهجائية وحتى القراءة والكتابة. إلا أن هذه المؤسسات كانت غير رسمية، كما أنها لا تخضع لأي برنامج مدروس يتلاءم مع خصائص الطفولة، ولم يكن هناك معلمين مدربين، وسادت فيها الأساليب التقليدية، وكانت لا تولي اهتمام لميول واهتمامات الأطفال، كاللعب والحرية... إلخ، إلا أنها قامت بدور بالغ الأهمية، وهو تهيئة الأطفال نفسياً ومعرفياً، لمرحلة المدرسة، وتمتعت بمجموعة من المحسن منها :

- تنمية الثروة اللغوية للطفل، وصفل القدرة الشفهية.

- تدريب الأطفال على النظام والانضباط، والولاء للمدرسة.

- التكيف مع الجماعة ومشاركة الآخرين.

- تعويد الأطفال على الحفظ وتنشيط الذاكرة.

وفي سنة 1905 قام الاستعمار الفرنسي، بإنشاء مدارس خاصة بالتربيـة التـحضـيرـية لأبناء المعـمرـين والـقلـة القليلة من الأبناء الجزائـريـين، إضاـفة إلى مـراكـز إـيوـاء الطـفـولـة التي كانـ الآـباء وـالـأخـوات "ـالـبيـضـ" بـالـإـشـرافـ عليهاـ، لكنـ بـدـعـمـ منـ السـلـطـةـ الـاسـتـعـمـارـيـةـ، إـلـىـ غـاـيـةـ طـرـحـ البـدـيلـ منـ طـرـفـ جـمـعـيـةـ الـعـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ لـمـوـاجـهـةـ المـخـطـطـ الـاسـتـعـمـارـيـ.

ب/ مرحلة ما بعد الاستقلال:

عندما أخذت الجزائر استقلالها من الاستعمار الفرنسي، وجدت أن منظمتها التربوية بحاجة ماسة إلى إعادة بناء شامل لها، لأن الاستعمار قد قام بتخريبيها أثناء تواجده في أراضيها، مما استلزم على الجزائر توفير أكبر قدر ممكن من المؤسسات التربوية، وإلـحـاقـ وـضـمـ العـدـيدـ مـنـ التـلـامـيـذـ الـجـازـارـيـينـ إـلـيـهاـ، الـذـينـ سـيـطـرـتـ عـلـيـهـمـ الـأـمـيـةـ، بـسـبـبـ حـرـمانـهـمـ مـنـ طـرـفـ الـاسـتـعـمـارـ، لـلـاتـحـاقـ بـالـتـعـلـيمـ، فـقـامـتـ الـجـازـارـ بـتـأـمـيمـ الـمـارـسـ، وـإـدـمـاجـ الـتـعـلـيمـ الـقـرـآنـيـ فـيـ النـظـامـ الـعـامـ، إـلـىـ جـانـبـ مـجـمـوعـةـ مـعـتـرـةـ مـنـ مـؤـسـسـاتـ لـلـتـرـبـيـةـ أـوـ الـتـعـلـيمـ التـحـضـيرـيـ، قـامـتـ قـطـاعـاتـ مـهـنيـةـ وـاجـتمـاعـيـةـ بـالـتـكـفـلـ بـهـاـ.

كما عملت الجزائر على توسيع قاعدة الهرم التعليمي بإدماـجـ التـعـلـيمـ التـحـضـيرـيـ إـلـيـهاـ، وـذـلـكـ فـيـ 16ـ أـفـرـیـلـ 1976ـ الـذـيـ تـضـمـنـ تـنـظـيمـ التـرـبـيـةـ وـالـتـكـوـينـ، عـلـىـ اـعـتـبارـ أـنـ سـنـةـ 1979ـ هـوـ عـاـمـ دـوـلـيـ لـلـطـفـلـ، مـاـ أـثـرـ ذـلـكـ

على الاهتمام به، وتوفير له ما يحتاجه، وبهذا أصبح التعليم التحضيري جزء أساسى ومهم وقاعدة متينة، تقوم عليها المراحل التعليمية القادمة.

وفي عام 1984 صدرت وثيقة توجيهية تؤكد على أهمية التعليم التحضيري، وتولى الاهتمام بتطوير هذا النوع من التعليم قبل المدرسي، إلى أن أصبح يطلق على مفهوم التعليم التحضيري بالتربيـة التـحضـيرـية، وفتحـت أقسام خاصـة التـحضـيرـي في المدارس الابتدـائـية، لاستقبال كل الأطفال الذين هـم في سن خـمس سـنـات، وبـهـذا شـهـدتـ الجـازـائرـ ثـلـاثـ أنـوـاعـ منـ التـعـلـيمـ التـحـضـيرـيـ وهيـ:ـ التعليمـ القرـانـيـ،ـ مـدارـسـ رـياـضـ الأـطـفالـ،ـ وأـقـاسـمـ التـرـبـيـةـ التـحـضـيرـيةـ.ـ (ـهـاجـرـ هـانـوـ،ـ 2015/2016ـ،ـ صـ38ــ39ـ)

* - أشكال التربية التحضيرية في المراسيم التشريعية:

طبقاً لمنشور الوزاري رقم 31/032/2008 المؤرخ في 20 أبريل 2008 والمتعلق بكيفية تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية والذي يقترح ثلاثة أشكال التنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية وهي:

- الشكل الأول: ويعتمد هذا الشكل التنظيمي على تصفيف الطاولات الفردية، أو ذات المقعدين الواحدة تلو الأخرى، حيث تغطي كل مساحة القسم، ومن بين خصائص هذا التنظيم الفضائي:

- المربيـةـ هيـ العـنـصـرـ الأـسـاسـيـ والـوحـيدـ لإـيـصالـ الـعـلـومـاتـ لـلـطـفـلـ.

- تـوجهـ المرـبـيـةـ إـلـىـ كـلـ الـأـطـفـالـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ.

- وضعـيـةـ الـأـطـفـالـ دـوـمـاـ فـيـ جـلـوسـ.

- حرـيـةـ الـأـطـفـالـ فـيـ الـحـرـكـةـ أـوـ التـنـقـلـ بـفـضـاءـ الـقـسـمـ مـحـدـودـةـ جـداـ.

- صـعـوبـيـةـ الـتـقـاعـلـ الـاجـتمـاعـيـ مـاـ بـيـنـ الـأـطـفـالـ.

- السـبـورـةـ هيـ الـوـسـيـلـةـ التـرـبـيـةـ الأـسـاسـيـةـ.

- تعـويـدـ الـطـفـلـ عـلـىـ الـانـضـباطـ تـدـريـجـيـاـ.

- تعـويـدـ الـطـفـلـ عـلـىـ النـظـامـ الـمـدـرـسـيـ العـادـيـ.

- الشكل الثاني: التربية التحضيرية بالتجمـيـعـ:

ويرتكز هذا الشكل التنظيمي أساساً على تجميع الطاولات الفردية أو ذات المقعدين حسب ما توفر من وسائل على شكل نصف دائرة وسط القسم تسمح للطفل ممارسة بعض النشاطات الفردية وسط أقرانه.

ومن خصائص هذا التنظيم ما يلي:

- مراقبـةـ الـمـرـبـيـةـ لـكـلـ الـأـطـفـالـ فـيـ اـنـ وـاحـدـ وـعـنـ قـرـبـ.

- اـمـكـانـيـةـ تـركـيزـ نـشـاطـهاـ التـرـبـيـيـ عـلـىـ كـلـ طـفـلـ عـلـىـ حـدـةـ وـبـالتـنـاوـبـ.

- إـمـكـانـيـةـ استـعـمـالـ السـبـورـةـ الـمـتـنـقـلـةـ عـوـضاـ مـنـ السـبـورـةـ الثـابـتـةـ.

- التـفـاعـلـ الـاجـتمـاعـيـ مـاـ بـيـنـ الـأـطـفـالـ نـسـبـيـ نـوـعـاـ مـاـ.

- إـمـكـانـيـةـ استـغـلـالـ فـضـاءـ وـسـطـ حـلـقـةـ الـأـطـفـالـ لـتـجـسـيدـ بـعـضـ النـشـاطـاتـ التـرـبـيـةـ بـصـورـةـ اوـضـحـ لـكـلـ طـفـلـ وـاسـتـعـمـالـ كـفـضـاءـ لـلـتـجـمـعـ.

- إمكانية تحرك أو تنقل الطفل من وضعية الجلوس الدائمة على المقاعد إلى الجلوس أو التربع على الحصیر المفروش وسط الحلقة في بعض الأحيان.

- الشكل الثالث: التربية التحضيرية بالتفويج والورشات التربوية:

أما بالنسبة لهذا النمط التنظيمي لفضاء قسم التحضيري فهو يقوم من جهة أساساً على تشكيل أفواج صغيرة من الأطفال سواء باستعمال الطاولات الجماعية (دائيرية أو مستطيلة أو مربعة الشكل حسب الإمكانيات المتوفرة) أو بضم الطاولات الفردية أو ذات المعددين وتشكيلها طاولات جماعية بأحجامها المتنوعة، ليستغلها الأطفال في ممارسة مختلف الأنشطة الجماعية.

ومن جهة أخرى على أساس إعداد ورشات تربوية تهيئها المربيّة في شكل أرکان وفضاءات متميزة ومتباعدة عن بعضها، ومنظمة بطريقة بيداغوجية ومتسمة بالتسويق، ذلك حسب الأنشطة المختلفة التي يستهدفها المنهاج لتسمح للأطفال بالتنقل من ركن إلى آخر لتعزيز النشاطات.

وهاته الأرکان ما هي إلا فضاءات تربوية مقترحة يمكن للمربيّة تكييفها حسب متطلبات المشاريع البيداغوجية الممارسة واهتمامات الأطفال وانشغالاتهم والأهداف التربوية المتداولة.

ومن أهم خصائص هذا الشكل التنظيمي:

- قيام الأطفال أو بعدم قيامهم بنفس النشاط التربوي في آن واحد.
- التشغيل داخل الفوج يخلق روح التعاون والتنافس.
- توطيد عملية التفاعل الاجتماعي ما بين الأطفال.
- حرية الأطفال في التحرك والتنقل بفضاء القسم.
- تنوع الوسائل التربوية بتعدد الأرکان.

أما فيما يخص الأرکان المقترحة والمدعمة لهذا الشكل الثالث فهي كالتالي:

- فضاء التجمع.
- ركن الألعاب التربوية.
- ركن الرسم والطلاء.
- ركن المسرح والعروض.
- ورشة الأنشطة العلمية والتكنولوجيا.

- الاستقبال:

مهما كان النظام المعتمد في المؤسسة، فإن المربية مطالبة باستقبال أطفالها أمام الباب أو في بهو المدرسة، ونظراً لأهمية هذه العملية، ينبغي أن يجد الطفل في مربيته البديل عن أمه من حيث المعاملة وحسن المعاشرة.

وبعد انتهاء عملية الاستقبال ودخول الأطفال إلى القاعة تقوم المربية بأعمال تحضيرية تتمثل في:

- تهوية القاعة.
- إجراء حوار ودي مع الأطفال قصد استكشاف الاهتمامات والميول واختيار الوسائل المناسبة للتنفيذ.
- توزيع المهام وفق رغبات الأطفال.
- مواصلة ترتيب بعض أجزاء التنظيم المادي.
- الاعتناء بركن الطبيعة و الدعوة إلى ممارسة الملاحظة.

- الاستراحة:

ضرورة الطفل للاسترخاء والرجوع إلى الهدوء؛ يتناول أثناءهاوجبة غذائية خفيفة يوصى فيها بالحرص على اكتسابه عادات حسنة تقىده في حياته اليومية؛ (آداب الأكل، الجلسة، ...).

- الخروج:

ريثما يحضر الأهل لاستلام الأطفال من المدرسة تستغل المربية الفترة الخاصة بالخروج في مراقبة نظافة ملابس الأطفال وأطرافهم؛ لأن ذلك أمر جوهري بالنسبة للأولياء، كما ينبغي أن تستغل هذه الفترة في إعادة ترتيب أدوات العمل اليومية والقيام ببعض النشاطات الخفيفة كالجتماع في ركن المكتبة بإبعاداً لملل الانتظار. فضلاً عن ذلك كله، يجدر بالمربية أن تبادر إلى مقابلة الأولياء؛ فترودهم بمحاظات حول نشاطات أطفالهم وسلوكياتهم اليومية لتمكينهم من متابعة تطور نموهم، وبالتالي تمتين التعاون بين الأسرة والمربية.

- خاتمة:

يساهم التعليم التحضيري بكل مؤسساته وإلى جانب الأسرة في مهمة تربية الطفل وتنقيفه في المرحلة الممتدة من سن الثالثة إلى نهاية الخامسة من عمر الطفل، وقد ظهر الاهتمام المتزايد بالمرحلة التحضيرية نظراً لأهميتها في إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وذلك من خلال تهيئة البيئة التعليمية المناسبة له في شكل سلسلة من البرامج والأنشطة المبرمجة من طرف المختصين في هذا المجال، من أجل تحقيق النمو السليم والأمثل للطفل وتحقيق التنمية الشاملة في جميع المجالات، وعليه فإن دول العالم بالرغم من اختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية أعطت لهذا الميدان أهمية كبيرة.

ذلك أن السنة التحضيرية للأطفال في سن الخامسة تمثل رافداً إضافياً لدعم حقوق الطفل ومظهراً من مظاهر تحقيق تكافؤ الفرص، وسيلاً من سبل تكريس الإنصاف بما يدعم توفير نفس الحظوظ أمام الجميع، خاصة وأن الدراسات التربوية الحديثة قد أقرت ما لل التربية قبل المدرسية من دور فاعل في ضمان أوفر لحقوق التفوق ومواصلة الدراسة اللاحقة بنجاح.

- قائمة المراجع :

- (1) تركي، رابح (1989): أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- (2) تركي، رابح (1990): أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- (3) حسن، بوساحة، (دون سنة): دليل مدير المدرسة الأساسية، د.ط، دار الهدى للطباعة، عين مليلة، الجزائر.
- (4) رائد، خليل سالم، (2006): المدرسة والمجتمع، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- (5) عرفات، عبد العزيز سليمان (1991): المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة)، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر.
- (6) محمد، محمود الخوالدة، (2003): المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان.
- (7) مديرية التعليم الأساسي، (2004): الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (5-6 سنوات)، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، الجزائر.
- (8) مديرية التعليم الأساسي، (2004): منهاج التربية التحضيرية (للأطفال بسن 5-6 سنوات)، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، الجزائر.
- (9) نادية، يوسف جمال الدين، (2007): المؤتمر العلمي السنوي الخامس " تربية الطفل ما قبل المدرسة " الواقع وطموحات المستقبل، د.ط، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، عمان، الأردن.
- (10) نخبة من أساتذة علم النفس: دراسات وبحوث في علم النفس، دار الفكر العربي، 1995.
- (11) وهيب، سمعان، (1974): دراسات في التربية المقارنة، ط3، النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

- الرسائل والمناشير الوزارية:

- (12) بورصاص، فاطمة الزهراء، (2008/2009): تقييم التربية التحضيرية الملحة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي.
- (13) زردة، عائشة، (2011/2012): دراسة كشفية لاحتياجات التكوين لدى المربين في مرحلة التربية التحضيرية، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية.
- (14) هاجر، هنانو، (2016/2016): التعليم قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل، دراسة مقارنة بين التعليم التحضيري والتعليم القرآني، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع.
- (15) الجريدة الرسمية: العدد 1976/04/23/33 .
- (16) المنشور رقم 08/03-2/32 المتعلق بتدابير تنظيمية و تربوية خاصة بال التربية التحضيرية.